

Distr.: General
14 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 4 (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية المقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم. ويقدم التقرير موجزاً للأنشطة المضطلع بها في عام 2020 على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني بهدف تنفيذ دورة المقارنة لعام 2017، وبدء دورة المقارنة لعام 2021. ويصف التقرير الأنشطة المنجزة في مجالات الإدارة وبناء القدرات والبحوث والمعرفة والدعوة. وتدعى اللجنة إلى الإحاطة علماً بصدور نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 في أيار/مايو 2020 وتأجيل دورة المقارنات لعام 2020 إلى عام 2021 بسبب أثر جائحة كوفيد-19 على عمليات جمع البيانات والعمليات الإحصائية، وإلى تشجيع الجهات المعنية بالبرنامج على مواصلة تقديم الدعم وبذل الجهود من أجل إدماج البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

E/CN.3/2021/1 *

120121 281220 20-17072 (A)



تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

أولا - مقدمة

1 - أنشئ برنامج المقارنات الدولية في عام 1968 في صورة مشروع بحثي متواضع بالاشتراك بين الأمم المتحدة وجامعة بنسلفانيا بتبرعات مالية من مؤسسة فورد والبنك الدولي؛ وكان الهدف منه يتمثل في إنشاء برنامج منظم لعقد مقارنات تستند إلى تعادلات القوة الشرائية للنتائج المحلي الإجمالي. ومنذ ذلك الحين، تطور برنامج المقارنات الدولية ليصبح أكبر شراكة إحصائية في العالم. وكانت اللجنة الإحصائية قد جعلت، في دورتها السابعة والأربعين المعقودة في آذار/مارس 2016، هذا البرنامج عنصراً دائماً من عناصر البرنامج الإحصائي العالمي، يجري تنفيذه في دورات مدة كل منها ثلاث سنوات.

2 - ونُشرت النتائج التي شملت 176 اقتصاداً شارك في دورة البرنامج لعام 2017 في أيار/مايو 2020، مصحوبة بمواد للدعوة والتوعية، وصدور التقرير العالمي المعنون *تعادلات القوة الشرائية وحجم الاقتصادات العالمية: نتائج من برنامج المقارنات الدولية لعام 2017*. وقرر مجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية، بالتشاور مع الوكالات الإقليمية المنفذة والفريق الاستشاري التقني التابع للبرنامج، تأجيل الدورة التالية للبرنامج من عام 2020 إلى عام 2021، بسبب الاضطرابات المتصلة بجائحة كوفيد-19 والتي أثرت على عمليات جمع البيانات والعمليات الإحصائية في الاقتصادات المشاركة. ويجري إعداد مواد للتوعية لإظهار القيمة المتزايدة لبرنامج المقارنات الدولية ونتائجه في جدول الأعمال الاجتماعي والاقتصادي لمقرري السياسات الوطنيين والأوساط المعنية بالتنمية. وقد ساعد البرنامج على بناء القدرات الإحصائية في العديد من البلدان في مجالي إحصاءات الأسعار والحسابات القومية، في حين بدأت جميع الوكالات المنفذة الأعمال التحضيرية لدورة عام 2021. ولا تزال خطة البحوث لبرنامج المقارنات الدولية تكفل سلامة عمليات البرنامج وأساليبه.

3 - ويقدم هذا التقرير تحديثاً شاملاً بخصوص الأنشطة المضطلع بها في الفترة من تشرين الأول/أكتوبر 2019 إلى تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وينقسم التقرير إلى سبعة فروع، كما يلي: إصدار نتائج دورة البرنامج لعام 2017؛ وتأجيل دورة عام 2020 إلى عام 2021؛ والإدارة والتنسيق؛ وتنفيذ البرامج لدورة عام 2021؛ والبحوث والابتكارات؛ والمعرفة والتوعية وأوجه الاستخدام؛ والمخاطر وتدابير التخفيف من حدتها.

ثانياً - إصدار نتائج دورة عام 2017

ألف - إصدار النتائج العالمية لعام 2017

4 - في 19 أيار/مايو 2020، أصدر البرنامج مؤشرات ونتائج اقتصادية للسنة المرجعية 2017 من خلال الموقع الإلكتروني للبرنامج⁽¹⁾ وبنك البيانات التابع للبنك الدولي⁽²⁾. ونُشرت تعادلات القوة الشرائية، والأرقام القياسية لمستوى الأسعار، وتقديرات الناتج المحلي الإجمالي القائم على تعادلات القوة الشرائية،

(1) انظر: <http://icp.worldbank.org>.

(2) انظر: <https://databank.worldbank.org/source/icp-2017#>.

و 44 عنصراً من الإنفاق حسب القيم الإجمالية ونصيب الفرد، وذلك بالنسبة للاقتصادات التي شاركت في البرنامج والبالغ عددها 176 اقتصاداً. ونُشرت كذلك مجموعة محدودة من النتائج لـ 12 اقتصاداً غير مشارك. وإضافة إلى ذلك، نُشرت النتائج المنقحة للسنة المرجعية السابقة 2011 وتقديرات تعادلات القوة الشرائية السنوية للفترة 2012-2016. وأُتيح كذلك للباحثين البيانات غير المنشورة عن عام 2017، بناءً على تقدمهم بطلب إلى المكتب العالمي للبرنامج، وذلك تمسحياً مع سياسة البرنامج المحدثة للاطلاع على البيانات والمحفوظات التي اعتمدها مجلس إدارة البرنامج⁽³⁾.

5 - وقد لخصت نشرة صحفية صدرت عن مجموعة البنك الدولي، متاحة بثماني لغات، النتائج الرئيسية، وقدمت معلومات أساسية عن البرنامج إلى جانب اقتباسات من الجهات المعنية بالبرنامج تبرز أهميته. كما استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي لنشر رسائل متعلقة بالإصدار. ونُشر أيضاً في يوم الإصدار التقرير المذكور أعلاه المعنون *تعادلات القوة الشرائية وحجم الاقتصادات العالمية*، وتدوينة بشأن النتائج الرئيسية لمديرة مجموعة بيانات اقتصاديات التنمية التابعة للبنك الدولي، ومديرة برنامج المقارنات الدولية⁽⁴⁾، وصحائف وقائع عن البرنامج ومنهجيته، وموجزات لأبرز المستجدات العالمية والإقليمية، وقائمة شاملة بالأسئلة المتكررة. ولم تُعقد الفعاليات التي كان من المرتقب إجراؤها بالحضور الشخصي لبدء الدورة، على النحو المبين في استراتيجية الاتصال والنشر التي وافق عليها مجلس إدارة البرنامج، بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 في وقت الإصدار.

باء - إصدار النتائج الإقليمية لعام 2017

6 - في أفريقيا، في تموز/يوليه 2020، نشر مصرف التنمية الأفريقي تقريراً موجزاً عن النتائج الإقليمية لدورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017⁽⁵⁾. ويتوقع نشر تقرير مواضيعي تكميلي بحلول نهاية عام 2020.

7 - وفي آسيا والمحيط الهادئ، في شباط/فبراير 2020، أيد المجلس الاستشاري الإقليمي ورؤساء الوكالات المنفذة الوطنية في الاقتصادات المشاركة البالغ عددها 22 اقتصاداً نتائج دورة البرنامج لعام 2017. وفي أيار/مايو 2020، نشر مصرف التنمية الآسيوي تقريراً موجزاً⁽⁶⁾؛ ثم نُشر في تشرين الأول/أكتوبر 2020 تقريراً كاملاً يشمل النتائج بالتفصيل، وكذلك الإطار المفاهيمي والمنهجية المستخدمة⁽⁷⁾. ونُشرت النتائج الإقليمية على نطاق واسع من خلال قنوات النشر التابعة لمصرف التنمية الآسيوي ومنصات وسائط التواصل الاجتماعي في أيار/مايو وتموز/يوليه وتشرين الأول/أكتوبر 2020، ومن خلال موقع شبكي حديث الإنشاء يتضمن معلومات عن البرنامج الإقليمي بما يشمل الإدارة والبيانات والأساليب والاستخدامات والتطبيقات المتعلقة بتعادلات القوة الشرائية، ومنشورات متصلة ببرنامج المقارنات الدولية، وموارد أخرى⁽⁸⁾.

(3) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/550841576791478325/pdf/ICP-Data-Access-and-Archive-Policy-December-2019.pdf>

(4) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/new-results-international-comparison-program-shed-light-size-global-economy>

(5) انظر: www.afdb.org/en/documents/icp-africa-2017-highlights-comparing-real-size-and-purchasing-power-african-economies

(6) انظر: www.adb.org/publications/international-comparison-program-2017-summary-report

(7) انظر: www.adb.org/publications/international-comparison-program-2017-results-methodology

(8) انظر: <https://icp.adb.org>. وانظر أيضاً: www.adb.org/what-we-do/data/economic-data/icp

8 - وفي رابطة الدول المستقلة، في آذار/مارس 2020، أصدرت اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة النتائج الإقليمية للبرنامج على المنتدى الاقتصادي الدولي لبلدان الرابطة في 13 آذار/مارس 2020 وفي نشرة صحفية نشرت على الموقع الشبكي للجنة⁽⁹⁾. وفي 16 تموز/يوليه 2020، نشرت اللجنة خلاصة إحصائية للنتائج العالمية لبرنامج المقارنات الدولية باللغتين الروسية والإنكليزية تضمنت النتائج العالمية للبرنامج لعام 2017، والنتائج المفصلة الخاصة بالرابطة لعام 2017، ونتائج الرابطة المنقحة لعامي 2011 و 2014⁽¹⁰⁾. وتوجد قاعدة بيانات للنتائج التفصيلية على الموقع الشبكي للجنة الإحصائية المشتركة بين دول الرابطة. ونشرت كذلك مكاتب إحصائية وطنية مختارة في المنطقة نتائج البرنامج على مواقعها الشبكية. وقدمت عروض عن النتائج إلى مستخدمين في المؤسسات الرسمية والجامعات ووسائل الإعلام. واستضافت اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول الرابطة مؤتمراً على الإنترنت بشأن النتائج، بالاشتراك مع المعهد العالي للاقتصاد، في أيلول/سبتمبر 2020. وعقدت اللجنة الإحصائية المشتركة، بالاشتراك مع المعهد، مؤتمراً على الإنترنت بشأن منهجية تعادلات القوة الشرائية واستخداماتها في نيسان/أبريل 2020. وفي تموز/يوليه 2020، عقدت اللجنة الإحصائية المشتركة مؤتمراً آخر على الإنترنت بشأن منهجية تعادلات القوة الشرائية ونتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 لفائدة طلاب وباحثي جامعة بليخانوف الروسية للاقتصاد؛ ومن المقرر عقد مؤتمر مماثل لجامعة معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية في كانون الأول/ديسمبر 2020. وإذ أخذت اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاقتصادي لرابطة الدول المستقلة في الاعتبار نتائج برنامج المقارنات الدولية المتعلقة بالرابطة لعام 2017، أقرت عمل المكاتب الإحصائية الوطنية التابعة لبلدان الرابطة وعمل اللجنة الإحصائية المشتركة. وقُدِّمت معلومات عن نتائج البرنامج الخاصة بالرابطة لعام 2017 إلى المجلس الاقتصادي للرابطة لكي ينظر فيه في دورته المقبلة المقرر عقدها في كانون الأول/ديسمبر 2020.

9 - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في أيار/مايو 2020، نشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي نشرة صحفية عن نتائج دورة البرنامج لعام 2017⁽¹¹⁾، في نفس الوقت الذي أصدر فيه البنك الدولي النتائج العالمية لدورة البرنامج لعام 2017. ومن المقرر إصدار تقرير نهائي عن المنطقة في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2020. وتستخدم صفحة مخصصة على الموقع الشبكي للجنة الاقتصادية لنشر نتائج ومعلومات عن البرنامج⁽¹²⁾.

10 - وفي غرب آسيا، من المقرر أن تصدر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في كانون الأول/ديسمبر 2020، نتائج دورة البرنامج لعام 2017 المتعلقة بالمنطقة ضمن سلسلة زمنية من النتائج السنوية للبرنامج تمتد من عام 2011 إلى عام 2019. وقد نُفِحت نتائج البرنامج للفترة 2011-2013 وفقاً لتصنيف البرنامج لعام 2017، كما جرى استكمال البيانات المتعلقة بالإنفاق في الحسابات القومية وفقاً للبيانات الوطنية المنقحة من أجل تحسين دقة نتائج البرنامج المتعلقة بالمنطقة وموثوقيتها. ومن المقرر إصدار تقرير شامل عن المنطقة باللغتين الإنكليزية والعربية في كانون الأول/ديسمبر 2020. وسيشمل

(9) انظر: [./www.cisstat.org/icp/](http://www.cisstat.org/icp/)

(10) انظر: www.cisstat.org/icp/International_Comparison_2017_results_and_2011_2014_revised.pdf

(11) انظر: www.cepal.org/es/comunicados/america-latina-caribe-representa-8-pib-global-la-poblacion-mundial-segun-nuevo-informe (باللغة الإسبانية).

(12) انظر: www.cepal.org/en/projects/international-comparison-program-latin-america-and-caribbean

التقرير ما يلي: النتائج الرئيسية؛ وتحليل مفصل؛ واستخدامات تعادلات القوة الشرائية، بما في ذلك رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومجموعتين من نتائج البرنامج الخاصة بالمنطقة، الأولى مقومة بدولار الولايات المتحدة للفترة 2011-2017، والثانية مقومة بالريال العُماني للفترة 2011-2019. وفي الوقت نفسه، سئفتتحت بوابة إلكترونية مخصصة مزودة بمحول تفاعلي قائم على الإنترنت لتعادلات القوة الشرائية، يتيح مقارنة القوى الشرائية الحقيقية للعملة المختلفة، وروابط للنتائج التفصيلية للبرنامج.

11 - وقد أصدر المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نتائج البرنامج لعام 2017 من برنامجها المعني بتعادلات القوة الشرائية في 19 أيار/مايو 2020، في نفس اليوم الذي أصدر فيه البنك الدولي نشرته الصحفية العالمية. وتألفت حزمة إصدارات المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي من نشرة صحفية عن النتائج المتعلقة بالاتحاد الأوروبي⁽¹³⁾، ومقالة ضمن سلسلة "تفسير الإحصاءات Statistics explained" عن تعادلات القوة الشرائية في أوروبا والعالم، شملت مقارنة مع النتائج المنقحة لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2011⁽¹⁴⁾، وصفحة مستكملة عن تعادلات القوة الشرائية الدولية على الموقع الشبكي للمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي⁽¹⁵⁾. وأصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نشرة صحفية⁽¹⁶⁾ عن النتائج الخاصة بالاقتصادات التابعة للمنظمة، وكذلك معلومات مستكملة عن تعادلات القوة الشرائية لاقتصادات مختارة غير أعضاء في المنظمة مستمدة من قاعدة بيانات المنظمة على الإنترنت⁽¹⁷⁾.

ثالثاً - تأجيل دورة عام 2020 إلى عام 2021

12 - في آذار/مارس 2020، أجرى المكتب العالمي للبرنامج، بالتشاور مع الوكالات المنفذة الإقليمية، والوكالات المنفذة الوطنية بالتبعية، تقييماً لأثر الجائحة على دورة البرنامج لعام 2020. وركز التقييم على حالة الأنشطة والتحديات التقنية التي تواجهها البلدان، بما في ذلك حالات التأخير والاختلالات في عمليات جمع بيانات الأسعار وتجميع الحسابات القومية، كما ركز على ما إذا كان ثمة حاجة إلى تعديل توقيت الدراسات الاستقصائية خلال الأشهر المقبلة. واستناداً إلى التقييم، رأى الفريق الاستشاري التقني للبرنامج أن عام 2020 ليس عاماً مرجحياً مناسباً، وفي نيسان/أبريل 2020، أوصى مجلس إدارة البرنامج بتحريك السنة المرجعية لدورة المقارنات المقبلة للبرنامج عاماً واحداً إلى عام 2021. ونصرف المجلس على هذا الأساس⁽¹⁸⁾.

(13) انظر: <https://ec.europa.eu/eurostat/documents/2995521/10868691/2-19052020-BP-EN.pdf/bb14f7f9-fc26-8aa1-60d4-7c2b509dda8e>

(14) انظر: https://ec.europa.eu/eurostat/statistics-explained/index.php?title=Purchasing_power_parities_in_Europe_and_the_world

(15) انظر: <https://ec.europa.eu/eurostat/web/purchasing-power-parities/international-ppps>

(16) انظر: www.oecd.org/sdd/prices-ppp/oecd-share-in-world-gdp-stable-at-around-50-per-cent-in-ppp-terms-in-2017.htm

(17) انظر: https://stats.oecd.org/Index.aspx?DataSetCode=SNA_TABLE4

(18) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/188081604499516010/pdf/Minutes-GB-Virtual-April-2020.pdf>

رابعاً - الإدارة والتنسيق

ألف - اللجنة الإحصائية

13 - تمثل اللجنة الإحصائية الجهة الرئيسية القائمة على برنامج المقارنات الدولية، وهي التي تتخذ القرارات بشأن وتيرة عمل البرنامج وطرقه التشغيلية. وقد عقدت دورتها الحادية والخمسين في نيويورك في الفترة من 3 إلى 6 آذار/مارس 2020⁽¹⁹⁾. وفي تلك المناسبة، أثنت اللجنة على برنامج المقارنات الدولية لما أنجزه من عمل، على النحو الذي ورد بشكل مفصل في تقرير البنك الدولي عن البرنامج⁽²⁰⁾، وأحاطت علماً بالإصدار المرتقب لنتائج دورة عام 2017. وإضافة إلى ذلك، أوعزت للجنة إلى الجهات المعنية بالبرنامج بضرورة تنفيذ أنشطة دورة عام 2020 - حسبما كانت مقررة آنذاك - في الوقت المناسب؛ وأشارت من جديد إلى ضرورة أن تقوم الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية بإدماج البرنامج ضمن برامج عملها الإحصائية العادية وأن تضمن الإبقاء عليه كبرنامج دائم؛ وحثت النظم الإحصائية الوطنية والشركاء الإنمائيين الدوليين على إتاحة الموارد لدورة عام 2020 والدورات المقبلة للبرنامج.

باء - مجلس الإدارة

14 - يحدد مجلس إدارة برنامج المقارنات الدولية السياسات التي تنظم إنتاج تعادلات القوة الشرائية، ويوافق على منهجية البرنامج وأي تحسينات منهجية تجرى فيه، ويمارس الدعوة لدى مقرري السياسات لكفالة إدراج البرنامج بشكل مستمر في برامج العمل الإحصائية الوطنية، ويدعم جهود جمع الأموال للبرنامج.

15 - وقد عقد مجلس الإدارة اجتماعه الخامس في واشنطن العاصمة في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019⁽²¹⁾. واستعرض المجلس التقدم المحرز في أنشطة دورة البرنامج لعام 2017 والمخاطر القائمة، ولاحظ أن الجدول الزمني المحدد لإعداد النتائج ونشرها لا يزال ضيقاً للغاية. وشجع الوكالات المنفذة الإقليمية على بذل قصارى جهدها للوفاء بجميع المواعيد النهائية المتفق عليها مع المكتب العالمي للبرنامج. واستعرض المجلس التقدم المحرز في خطة البرنامج للبحوث ومنهجيته، وأشار إلى ضرورة كفالة أن تظل منهجية البرنامج مستقرة في المستقبل القريب. وشدد المجلس على ضرورة إبلاغه بأي خطة مستقبلية لإدماج منهجية جديدة في إعداد نتائج البرنامج. وأقر المجلس أيضاً سياسة البرنامج للاطلاع على البيانات والمحفوظات مع إدخال بعض التعديلات والإيضاحات الموصى بها، مشيراً إلى أنها تعزز استخدام بيانات البرنامج وتطمئن البلدان إلى سرية بيانات البرنامج والمجيبين على استقصاءاته، مع كفالة إتاحة الاطلاع استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل فيما بين البلدان المشاركة. وعلاوة على ذلك، أقر المجلس سياسة البرنامج المحدثة فيما يتعلق بالتنقيح⁽²²⁾ مع التوصية ببعض التعديلات، وأشار إلى أن ينبغي إقامة توازن بين إجراء التنقيحات اللازمة لضمان أن تظل نتائج البرنامج مواكبة للمستجدات، والتقليل من وتيرة التنقيح حفاظاً على ثقة المستخدمين في النتائج. وناقش المجلس الفعاليات المقررة لإصدار نتائج البرنامج، على الصعيد العالمي والإقليمي. وأوصى بأن تركز المواد المنشورة على الاستخدامات الصحيحة لتعادلات القوة الشرائية وحدودها، وأن تبرز الطائفة الكبيرة من استخدامات تعادلات القوة الشرائية وبيانات البرنامج.

(19) انظر: E/2020/24-E/CN.3/2020/37.

(20) E/CN.3/2020/11.

(21) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/343081579109381717/pdf/ICP-GB05-Minutes.pdf>.

(22) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/157051576791475455/pdf/ICP-Revision-Policy-December-2019.pdf>.

16 - وفي الاجتماع السادس للمجلس، الذي عُقد في نيويورك في 1 آذار/مارس 2020، استعرض المجلس التقدم المحرز في أنشطة البرنامج لعام 2017 وبدء أنشطة البرنامج لعام 2020، واستمع إلى الرئيس المناوب للفريق الاستشاري التقني عقب استعراضه الإيجابي للنتائج النهائية لعام 2017 في اجتماعه الخامس الذي عُقد قبل ذلك بأسبوعين⁽²³⁾. وشكر المجلس الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية على الجهود التي بذلتها لإتمام الدورة، والجهات المانحة على توفيرها التمويل. وأيد إصدار نتائج دورة البرنامج لعام 2017 وفقاً لاستراتيجية البرنامج المتعلقة بالاتصال، والتي تشمل أنشطة ما قبل الإصدار والإصدار نفسه وما بعده، وأكد مجدداً على ضرورة أن تدمج الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية لضمان الإبقاء عليه كبرنامج دائم. وأحاط المجلس علماً بضرورة إعادة النظر، بالتنسيق مع اللجنة الإحصائية، في عضوية مجلس إدارة البرنامج بعد اختتام دورة البرنامج لعام 2017 ووافق على أن ينضم الرئيس المناوب لفريق الخبراء الاستشاري إلى المجلس بصفة مراقب.

جيم - الفريق الاستشاري التقني

17 - يعمل الفريق الاستشاري التقني على كفالة اتسام تقديرات تعادل القوة الشرائية بالسلامة المنهجية والجودة عموماً، ويكفل الشفافية في عملية تقدير تعادل القوة الشرائية، ويدعم تحويل البرنامج إلى برنامج دائم ينفذ في إطار دورات أكثر تواتراً.

18 - وقد عقد الفريق الاستشاري التقني اجتماعه الخامس في واشنطن العاصمة يومي 20 و 21 شباط/فبراير 2020⁽²⁴⁾. وفي الاجتماع، أحاط الفريق علماً بالتقدم المحرز في اختتام أنشطة دورة البرنامج لعام 2017، وهنأ الوكالات الوطنية والإقليمية والعالمية على جهودها. وفيما يتعلق بالإجراءات المتخذة للوصول إلى نتائج البرنامج وقابلية تلك النتائج للتكرار وشفافيتها، أحاط الفريق علماً بعمل فريق العمل المعني بالحسابات التابع للبرنامج، بما في ذلك قيامه بحساب نتائج دورة البرنامج لعام 2017، ونتائج البرنامج المنقحة لعام 2011، ومجموعة تعادلات القوة الشرائية السنوية، وتقديرات تعادل القوة الشرائية للبلدان غير المشاركة. وخلص الفريق الاستشاري التقني إلى أن جودة النتائج المعروضة قد تحسنت واستقرت منذ الاجتماع السابق للفريق، مما أتاح للمكتب العالمي المضي قدماً في نشر النتائج. وأفاد الفريق بأن نتائج عام 2017 والنتائج المنقحة لعام 2011 ينبغي نشرها على نطاق موسع يشمل القيم الإجمالية الرئيسية والقيم الإجمالية الإضافية والفئات، مثلما نُشرت نتائج البرنامج لعام 2011، وأن تشمل كذلك مجموعات وفئات مختارة تحت بند الأغذية والمشروبات غير الكحولية، والمشروبات الكحولية والتبغ، والنقل.

دال - فريق التنسيق المشترك بين الوكالات

19 - يمثل فريق التنسيق المشترك بين الوكالات المنبثق عن برنامج المقارنات الدولية هيئة التنسيق التي تتعاون على إعداد الجداول الزمنية وخطط العمل، وتضع المعايير والأساليب والبروتوكولات المشتركة، وتتفق على الجوانب التشغيلية للبرنامج.

(23) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/717661586783966188/pdf/ICP-GB06-Minutes.pdf>

(24) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/975861586783917198/pdf/ICP-TAG05-Minutes.pdf>

20 - وقد اجتمع فريق التنسيق المشترك بين الوكالات عن طريق التداول بالفيديو يومي 8 و 9 حزيران/يونيه 2020⁽²⁵⁾. وناقش الفريق الأنشطة المتعلقة بإصدار نتائج البرنامج لعام 2017 وما بعد الإصدار، بما في ذلك خلاصة مرئية مرتقبة لأوجه استخدام بيانات تعادلات القوة الشرائية وبيانات البرنامج. وأشار الفريق إلى أن النتائج متاحة من خلال بنك البيانات التابع للبنك الدولي⁽²⁶⁾ ومؤشرات التنمية العالمية⁽²⁷⁾. وعلاوة على ذلك، ناقش الفريق التقدم المحرز في التخطيط لدورة البرنامج لعام 2021، بما في ذلك المشاركة القطرية، والمواد التشغيلية، والجدول الزمني للدراسات الاستقصائية، والتمويل.

21 - واجتمع فريق التنسيق المشترك بين الوكالات عن طريق التداول بالفيديو يومي 20 و 22 تشرين الأول/أكتوبر 2020 وناقش إصدار التقارير الإقليمية عن دورة البرنامج لعام 2017 والتحضيرات لدورة البرنامج المقبلة في عام 2021⁽²⁸⁾. وأوصى الفريق بدعوة الفريق الاستشاري التقني إلى مناقشة المنهجية المستخدمة في إعداد تقديرات ما بعد آخر سنة مرجعية للبرنامج. وسيُعدى فريق التنسيق المشترك بين الوكالات إلى استعراض الخلاصة المرئية المرتقبة لاستخدامات البيانات المتعلقة بتعادلات القوة الشرائية وبيانات البرنامج، ومشروع المبادئ التوجيهية المتعلق بتسخير أوجه التأزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية وبيانات تعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. وتقرر أن يجتمع فريق التنسيق المشترك بين الوكالات كل ثلاثة أشهر من أجل تحسين رصد التقدم المحرز في تنفيذ دورة البرنامج لعام 2021، لا سيما في ضوء الظروف الحالية المتصلة بجائحة كوفيد-19.

خامسا - تنفيذ البرامج لدورة عام 2021

ألف - الجدول الزمني العام

22 - بدأ فريق التنسيق المشترك بين الوكالات دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 في حزيران/يونيه 2020 وناقش ترتيبات التنفيذ والجدول الزمني العام في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وأنجز الجزء الأكبر من المواد التشغيلية العالمية المطلوبة بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2020، في حين يُعتمد إنجاز المواد المتبقية في أوائل عام 2021. ومن المتوقع إجراء استقصاءات للأسعار وعمليات جمع البيانات طوال عام 2021، في حين ستجري عمليات التجميع المختارة للبيانات الإدارية في عام 2022. ومن المقرر أن تصدر نتائج دورة البرنامج لعام 2021 بحلول نهاية عام 2023. وستغطي نتائج السنة المرجعية 2021، والنتائج المنقحة للسنة المرجعية 2017، وتعادلات القوة الشرائية السنوية للأعوام من 2018 إلى 2020.

باء - حالة البرامج وأنشطة بناء القدرات على الصعيد الإقليمي

أفريقيا

23 - واصلت شعبة بناء القدرات الإحصائية التابعة لإدارة الإحصاءات في بنك التنمية الأفريقي جهود الدعوة لدعم البرنامج، وحتى الآن، أعرب 54 اقتصاداً أفريقياً عن التزام بالمشاركة في دورة البرنامج

(25) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/844931600064706275/pdf/ICP-IACG-2020-06-Minutes.pdf>.

(26) انظر: <https://databank.worldbank.org/source/icp-2017>.

(27) انظر: <https://databank.albankaldawli.org/reports.aspx?source=world-development-indicators>.

(28) انظر: <http://pubdocs.worldbank.org/en/639451606925954346/pdf/Minutes-IACG-Oct-2020.pdf>.

لعام 2021. وعلاوة على ذلك، فإن عدد الاقتصادات المتوقع أن تشارك في مقارنات البرنامج لكل من أفريقيا وغرب آسيا من المرجح أن يزيد عن الاقتصادات الثلاثة ذات المشاركة المزدوجة في دورة عام 2017.

24 - ويجرى بنك التنمية الأفريقي عملية تجريبية إقليمية لبرنامج المقارنات في الفترة من آب/أغسطس إلى كانون الأول/ديسمبر 2020 من أجل التحضير لأنشطة البرنامج لعام 2021 في المنطقة، وكذلك لتوفير مؤشرات مبكرة عن أثر الجائحة على مستويات المعيشة. وأثناء أنشطة ضمان الجودة لدورة عام 2021، ستستخدم البيانات المجمعة أيضاً كمقياس إضافي للتحقق.

25 - وستزيد العملية التجريبية ودورة البرنامج لعام 2021 ذاتها من تعزيز أوجه التآزر بين العمل الجاري بشأن البرنامج وبين الحسابات القومية وإحصاءات الأسعار لدى البلدان. وتحقيقاً لهذه الغاية، عقد مصرف التنمية الأفريقي حلقتين دراسيتين شبكيتين بشأن حالة تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام 2008 في أفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2020.

آسيا والمحيط الهادئ

26 - من المتوقع أن تشارك نفس الاقتصادات البالغ عددها 22 اقتصاداً التي شاركت في دورة البرنامج لعام 2017 في دورة عام 2021. وقد وافق مصرف التنمية الآسيوي في كانون الأول/ديسمبر 2019 على تقديم المساعدة التقنية لدعم دورة البرنامج المرتقبة لعام 2020 في آسيا والمحيط الهادئ مالياً. وعقدت في كانون الأول/ديسمبر 2019 حلقة عمل تقنية إقليمية لاستعراض قائمة المنتجات المنزلية في المنطقة وتحديد العينات الاستقصائية في إطار التحضير لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2020، وعُقد اجتماع لإحاطة رؤساء الوكالات المنفذة الوطنية في شباط/فبراير 2020، جرت فيه معالجة المواضيع التالية: أساليب تقدير الخدمات السكنية؛ وتحقيق التكامل بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية؛ ونهج الدراسات الاستقصائية المتواصلة للأسعار؛ وتعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أُوفدت بعثة إلى ميانمار لتقديم المساعدة إلى البلد في وضع إطار الدراسة الاستقصائية التي ستجريها للأسعار على مستوى الأسر المعيشية. وبدأت عملية جمع بيانات الأسعار في المنطقة في الربع الأول من عام 2020 في نصف الاقتصادات المشاركة، ولكنها توقفت في أيار/مايو 2020 بسبب الجائحة واتخاذ مجلس إدارة البرنامج قراراً بتأجيل دورة البرنامج لعام 2020 إلى السنة المرجعية 2021.

27 - وبدأ مصرف التنمية الآسيوي أنشطة تحضيرية لإجراء دراسات استقصائية لجمع بيانات الأسعار في عام 2021 عن طريق تنظيم حلقات عمل على الإنترنت. وعُقدت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حلقة عمل تدريبية للمكتب الوطني للإحصاء في ملديف، وورشتنا عمل تدريبية مع مجموعات فرعية من الاقتصادات المشاركة. ومن المقرر عقد حلقة عمل تقنية إقليمية لجميع الاقتصادات المشاركة البالغ عددها 22 اقتصاداً في كانون الأول/ديسمبر 2020، تُناقش فيها الأنشطة التحضيرية للبرنامج لعام 2021، واستكمال المواد التشغيلية، والجدول الزمني لأنشطة الاستقصاء وخطط التنفيذ، والمبادئ التوجيهية لجمع البيانات، والتغلب على أثر كوفيد-19 على عملية جمع بيانات الأسعار.

28 - ومن المتوقع أن تُستأنف الدراسات الاستقصائية لجمع بيانات الأسعار في الربع الأول من عام 2021. وقد أعد مصرف التنمية الآسيوي وثيقة بعنوان "برنامج المقارنات الدولية لعام 2021 لآسيا والمحيط الهادئ - فهرس المنتجات المنزلية" وقدمها إلى الوكالات المنفذة الوطنية لتيسير تحديد الأصناف

التي يتعين تسعيرها، ووثيقة بعنوان "عملية جمع بيانات الأسعار على الصعيد القطري: دليل عملي" لتيسير عمليات جمع بيانات الأسعار، ونسخة مستكملة من مجموعة برامجيات برنامج المقارنات الدولية لآسيا والمحيط الهادئ للمساعدة في إدارة البيانات.

29 - وقد أثرت الجائحة على مدى توافر الأصناف التي يتعين تسعيرها، وعدد ملاحظات الأسعار اللازم جمعها، والقدرة على جمع بيانات الأسعار شخصياً، استناداً إلى خبرة الاقتصادات في جمع بيانات مؤشر أسعار الاستهلاك. فقد استُخدمت طرق بديلة لجمع البيانات في استقصاءات مؤشر أسعار الاستهلاك بجمعها عبر الهاتف، ورسائل البريد الإلكتروني، والمواقع الشبكية، والمصادر الإدارية ومتاجر الأحياء السكنية. وقد وفرت المبادئ التوجيهية الصادرة عن الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني بإحصاءات الأسعار والمنظمات الدولية الأخرى بشأن طرق جمع الأسعار وسبل تقدير الأسعار غير المتوافرة توجيهات ضرورية للخبراء المعنيين بإحصاءات الأسعار في المنطقة. ويتوقع مصرف التنمية الآسيوي أيضاً مواجهة تحديات متصلة بجائحة كوفيد-19 فيما يتعلق بجمع معاملات ترجيح نفقات الناتج المحلي الإجمالي بسبب عدم توافر بيانات مدخلات عالية الجودة في الوقت المناسب. ولمعالجة هذا النقص في البيانات، من المتوقع أن يُتاح للاقتصادات مصادر بيانات بديلة مثل الدراسات الاستقصائية الإلكترونية، والبيانات الإدارية، وإن أمكن، بيانات الاستهلاك القائمة على المعاملات الناشئة عن استخدام بطاقات الائتمان ومحافظ الأجهزة المحمولة، وكذلك المعاملات الإلكترونية. وستُوثق هذه الجهود المبذولة لتخفيف النقص توثيقاً كاملاً تحقيقاً للشفافية لدى إصدار النتائج.

30 - وتتوقع بعض الاقتصادات في المنطقة تخفيضات في ميزانية الأنشطة الإحصائية لمعالجة المشاكل المتصلة بالجائحة. وفي حالات أخرى، أُجّلت دراسات استقصائية إحصائية وتعدادات من عام 2020 إلى عام 2021، مما قد يزيد الضغط على الموارد المحدودة لبعض الاقتصادات. وفي حين يواصل مصرف التنمية الآسيوي تشجيع الوكالات المنفذة الوطنية على جمع الأموال من خلال موارد الميزانية عن طريق إدماج برنامج المقارنات الدولية في برامج عملها العادية، فإنه سيقدم تمويلاً محدوداً إلى الاقتصادات المؤهلة لدعم تكاليف أنشطة الدراسات الاستقصائية لجمع الأسعار في عام 2021، ولشراء معدات تكنولوجيا المعلومات المختارة لتيسير تجهيز البيانات المتعلقة بالأسعار الصادرة عن البرنامج. وسيقدم مصرف التنمية الآسيوي الدعم التقني أيضاً عن طريق الاستشاريين والخبراء.

رابطة الدول المستقلة

31 - من المتوقع أن تشارك تسعة بلدان في دورة البرنامج لعام 2021. ومن الجدير بالذكر أن الجهود التي بذلتها اللجنة الحكومية المعنية بالإحصاءات في جمهورية أوزبكستان واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة بشأن مشاركة أوزبكستان التجريبية في دورة عام 2017 قد كفلت مشاركة كاملة في الدورة المقبلة. ولم تتأكد مشاركة تركمانستان في دورة البرنامج لعام 2021، إلا أن اللجنة الإحصائية المشتركة ما زالت تمدّ الخبراء الوطنيين في تركمانستان بجميع المواد التشغيلية المطلوبة وتكفل لهم فرصة المشاركة في الاجتماعات الإقليمية. وتقدم اللجنة الإحصائية المشتركة دعماً محدداً أيضاً للمكاتب الإحصائية الوطنية التي تبدّل موظفوها في الآونة الأخيرة.

32 - وقد عطلت الجائحة أنشطة البرنامج لعام 2020 في المنطقة؛ إلا أن من المتوقع أن تُستأنف أنشطته في عام 2021، بينما يجري العمل على وضع الصيغة النهائية للمواد التشغيلية اللازمة لإجراء

الدراسات الاستقصائية المتعلقة باستهلاك الأسر المعيشية لدورة البرنامج لعام 2021 بحلول نهاية كانون الأول/ديسمبر 2020 وللدراسة الاستقصائية المتعلقة بالآلات والمعدات بحلول أيار/مايو 2021. وقد عُقدت ورشة عمل إقليمية في كانون الأول/ديسمبر 2019، ومن المقرر عقد ورشة عمل أخرى في كانون الأول/ديسمبر 2020. وفيما يتعلق بالتمويل، من المتوقع أن تساهم الوكالات المنفذة الوطنية واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة بنسبة 60 في المائة من التمويل، في حين سيكون دعم الجهات المانحة مطلوباً للنسبة المتبقية.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

33 - واصلت شعبة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي جهودها الدعوية لدعم البرنامج، وقد أرب 34 اقتصاداً حتى الآن في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن التزام بالمشاركة في دورة البرنامج لعام 2021. وعُقد اجتماع إقليمي في آب/أغسطس 2020 للاتفاق على خطة عمل لدورة البرنامج لعام 2021، في حين قامت اللجنة الاقتصادية باستكمال المواد التشغيلية والمبادئ التوجيهية لدورة عام 2021. وعُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2020 حلقة دراسية شبكية بشأن تجميع الحسابات القومية. وإضافةً إلى ذلك، عُقدت عدة اجتماعات تقنية. ويجري تدريجياً الأخذ بنهج الدراسات الاستقصائية المتواصلة في المنطقة، من أجل الإبقاء على برنامج عمل مستمر وفعال.

34 - وقد تفاقمت القيود المالية والقيود المتعلقة بالموارد البشرية في المنطقة بسبب الجائحة، وأُخذ عدد من المبادرات لمعالجة ما يتصل بذلك من اختلالات في العمليات الإحصائية في المنطقة، من قبيل إجراء تقييمات لآثار الجائحة على الدراسات الاستقصائية للأسعار والأسر المعيشية وعلى إعداد الحسابات القومية، وتقديم المساعدة التقنية من خلال اجتماعات إلكترونية، ونشر التوصيات في إطار سلسلة خاصة من وثائق اللجنة الاقتصادية بشأن كوفيد-19⁽²⁹⁾.

غرب آسيا

35 - عُقدت اجتماعات إقليمية لبرنامج المقارنات الدولية بهدف بدء دورته المرتقبة لعام 2020، وإجراء أنشطة التحقق للدراسات الاستقصائية السابقة وبيانات الإنفاق في الحسابات القومية في تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر 2019 وكانون الثاني/يناير 2020. وعُقدت حلقة عمل مشتركة لأفريقيا وغرب آسيا في كانون الأول/ديسمبر 2019 من أجل بناء القدرات الإحصائية في مجال جمع بيانات الأسعار لبرنامج المقارنات الدولية ومؤشر أسعار الاستهلاك في البلدان ذات المشاركة المزدوجة. وأجريت أنشطة بناء القدرات للبحرين في كانون الثاني/يناير 2020، وللكويت في شباط/فبراير 2020، والكويت ولبنان في نيسان/أبريل 2020. ولمساعدة لبنان في إعادة الانضمام إلى برنامج المقارنات الدولية، عُقدت حلقة عمل تدريبية في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 بشأن استخدام برامج البرنامج في جمع البيانات والتحقق من صحتها. ومن المتوقع أن يشارك 16 اقتصاداً في دورة البرنامج لعام 2021. وعلاوة على ذلك، فإن عدد الاقتصادات المتوقع أن تشارك في مقارنات البرنامج في كل من أفريقيا وغرب آسيا من المرجح أن يزيد عن الاقتصادات الثلاثة التي كانت لها مشاركة مزدوجة في دورة عام 2017.

(29) انظر: <https://rtc-cea.cepal.org/en/conectados-rtc/covid-19-contingency-plans-of-the-national-statistical-offices>.

36 - وقد أُجريت في شباط/فبراير 2020 دورة تدريبية شاملة لبناء قدرات البلدان في مجال إحصاءات الأسعار، مع التركيز على برنامج المقارنات الدولية وإدماجه في عمليات مؤشر أسعار الاستهلاك. وتضمنت مواد التدريب التعاريف المستخدمة في برنامج المقارنات الدولية والمؤشرات ذات الصلة، واستخدامات تعادلات القوة الشرائية ومنهجية الحساب، ومجموعة الأدوات المستخدمة في البرنامج لإدخال البيانات والتحقق من صحتها.

37 - وقد تؤثر فترة بقاء الجائحة على المشاركة في دورة البرنامج لعام 2021، وعملياتي جمع بيانات الأسعار وتقدير معاملات ترجيح النفقات بدقة. وتشمل جهود التخفيف من آثار الجائحة اعتماد أساليب بديلة لجمع البيانات، مثل استخراج البيانات من الإنترنت، لكل من مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية. وتحقيقاً لهذه الغاية، أُعدت مواد تدريبية تعرض أساليب غير تقليدية لجمع البيانات لأغراض مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية من أجل معالجة أثر تدابير الإغلاق الشامل المتصلة بكوفيد-19.

البرنامج المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

38 - ينفذ المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي برنامجاً عادياً لإعداد تقديرات سنوية لتعادلات القوة الشرائية وفقاً لجدول زمني محدد. ويشترك 49 اقتصاداً من برنامج تعادلات القوة الشرائية المشترك بين المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2021. ومن بين هذه الاقتصادات، يتولى المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي تنسيق شؤون 37 اقتصاداً، بينما تتولى منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تنسيق شؤون 12 اقتصاداً. وتشارك أوكرانيا وجورجيا في دورة البرنامج لعام 2021، وقد جرى ربطهما بالمقارنة العالمية عن طريق المقارنة الخاصة بالمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، مثلما جرى لدى مشاركتها في دورة البرنامج لعام 2017. وقد كان من المقرر نشر النتائج الأولية للبرنامج المشترك بين المكتب الإحصائي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لعامي 2018 و 2019 في كانون الأول/ديسمبر 2020.

39 - وعقدت حلقة عمل إقليمية إلكترونية في أيلول/سبتمبر 2020 حضرتها اقتصادات برنامج المقارنات الأوروبية البالغ عددها 37 اقتصاداً، واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والدائرة الاتحادية للإحصاءات الحكومية في الاتحاد الروسي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكوسوفو، وجورجيا، وأوكرانيا. وناقش المشاركون التقدم المحرز في خمس دراسات استقصائية تتناول السلع الاستهلاكية بما في ذلك الانتهاء من وضع قائمة بنود الاتحاد الأوروبي للدراسة الاستقصائية المقبلة المتعلقة بالأثاث والصحة، والنتائج المؤقتة للدراسة الاستقصائية الحالية المتعلقة بالخدمات، والنتائج النهائية السنوية للدراسة الاستقصائية السابقة على الصعيد الوطني (النقل والمطاعم والفنادق)، والأعمال التحضيرية الجارية للدراستين الاستقصائيتين المقبلتين (الأغذية، والمشروبات والتبغ، والمظهر الشخصي). وعلاوة على ذلك، اجتمع الفريق العامل المعني بتعادلات القوة الشرائية في لوكسمبورغ في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لاستعراض النتائج السنوية المتعلقة بتعادلات القوة الشرائية للفترة 2017-2019، وبدء دورة عام 2021، ودعم مواصلة استخدام البيانات المستقاة من الماسحات الضوئية في جمع الأسعار، ومناقشة أثر كوفيد-19 على الاستقصاءات المتعلقة بتعادلات القوة الشرائية.

40 - وقد تسببت القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 في آذار/مارس 2020 في تحديات إضافية لبرنامج الدراسات الاستقصائية المتواصلة لتعادل القوة الشرائية الذي أُجري في عام 2020. وقُدمت توجيهات مستفيضة متعلقة بكوفيد-19 إلى البلدان طوال دورات الدراسات الاستقصائية لعام 2020، وتمكنت البلدان من جمع الأسعار في عام 2020 باستخدام أساليب جديدة لجمع البيانات وتمديد فترة جمع البيانات. وستأثر الدراسات الاستقصائية المتعلقة بتعادل القوة الشرائية في عام 2021 أيضاً، بما في ذلك جمع بيانات الأسعار لدورة البرنامج لعام 2021، ليس فقط فيما يتعلق بجمع بيانات الأسعار، بل أيضاً في تجميع النتائج وتقديرها. وستساعد الخبرات المكتسبة في عام 2020 على التخفيف من حدة المخاطر ومواصلة دعم أنشطة عام 2021 وتوفير التوجيه لها. وبصفة عامة، تُرصد باستمرار التحديات المواجهة أثناء جمع البيانات وأثر كوفيد-19 على النتائج المتعلقة بتعادل القوة الشرائية.

جيم - المواد التشغيلية الجديدة

41 - في إطار التحضير لدورة البرنامج لعام 2021، وضع المكتب العالمي للبرنامج قوائم بنود البرنامج لعام 2021، بالتعاون مع الوكالات المنفذة الإقليمية والوطنية، وذلك استناداً إلى قوائم البنود التي وضعت للدورة المرتقبة لعام 2020. واستُخدمت لأول مرة أداة إلكترونية لإدارة قوائم البنود بهدف إنشاء قوائم البنود بطريقة كفوة وشفافة وفي إطار تعاوني. وتُدخل قوائم بنود البرنامج لعام 2021 التقنيات اللازمة في مواصفات البنود، ولا سيما البنود التكنولوجية السريعة التطور، فضلاً عن البنود الجديدة ذات الصلة بكوفيد-19.

سادسا - البحوث والابتكارات

ألف - خطة البحوث

42 - وضع فريق التنسيق المشترك بين الوكالات خطة البحوث لبرنامج المقارنات الدولية⁽³⁰⁾ في أيلول/سبتمبر 2016، ووافق عليه الفريق الاستشاري التقني في أيار/مايو 2017، ثم اعتمده مجلس إدارة البرنامج في أيلول/سبتمبر 2017. وتهدف الخطة إلى صقل المنهجية والنهج التي يقوم عليها البرنامج وتوفير التوجيه لإطار البحوث الخاص به. وتتألف خطة بحوث البرنامج من البنود الثلاثة عشر التالية: (أ) تجميع السلاسل الزمنية لتعادل القوة الشرائية ونهج الدراسات الاستقصائية المتواصلة؛ (ب) تعادلات القوة الشرائية والإنفاق الحقيقي فيما يتعلق بخدمات الإسكان؛ (ج) تسوية الإنتاجية بالنسبة للعاملين في الوظائف الحكومية وفي قطاع البناء؛ (د) تحسين إجراءات الربط العالمي؛ (هـ) جودة تعادلات القوة الشرائية وموثوقيتها؛ (و) استخدامات تعادلات القوة الشرائية في مجال وضع السياسات الوطنية والدولية؛ (ز) أوجه التآزر بين مؤشر أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية، وتعادلات القوة الشرائية على الصعيد دون الوطني؛ (ح) تعادلات القوة الشرائية للصادرات والواردات؛ (ط) تعادلات القوة الشرائية لقطاع البناء؛ (ي) تعادلات القوة الشرائية لقطاعي الصحة والتعليم؛ (ك) تعادلات القوة الشرائية لبرنامج المقارنات الدولية وقياس الفقر على الصعيد العالمي؛ (ل) استكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا ومصادر البيانات من أجل قياس تعادلات القوة الشرائية؛ (م) مراعاة الاختلافات في جودة المنتجات عند قياس تعادلات القوة الشرائية.

(30) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp#7.

43 - وتُلبي هذه المواضيع معاً الأهداف الستة التالية: (أ) إنشاء سلاسل زمنية متنسقة لتعادلالات القوة الشرائية، (ب) تحسين موثوقية تعادلالات القوة الشرائية وجودتها، (ج) معالجة المجالات التي يصعب قياسها، مثل الإسكان، (د) تعزيز الموازنة بين تعادلالات القوة الشرائية والبرامج الإحصائية الوطنية، (هـ) الدعوة إلى توسيع نطاق استخدامات تعادلالات القوة الشرائية وتطبيقاتها، (و) استكشاف الابتكارات في مجال التكنولوجيا والمصادر الجديدة.

44 - وقد ساعد التقدم المحرز في خطة بحوث البرنامج خلال العام الماضي على توجيه وتعزيز منهجية البرنامج، وعزز استخدامه للابتكارات والتكنولوجيا. وعلاوة على ذلك، اجتمعت فرق العمل بشتى أنواعها المعنية بمواضيع محددة من خطة بحوث البرنامج، والتي أنشئت بناء على توصية من الفريق الاستشاري التقني، حسب الاقتضاء، بالحضور الفعلي أو إلكترونياً، لمناقشة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.

باء - فرق العمل

45 - أنشأ الفريق الاستشاري التقني فرق عمل بأنواع شتى للاضطلاع بالبحوث المحددة في مواضيع خطة بحوث برنامج المقارنات الدولية المذكورة أعلاه. واعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر 2020، اجتمعت أربع فرق عمل تتألف من خبراء عالميين وموظفين من الوكالات المنفذة الإقليمية والمكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية، لمعالجة عشرة مواضيع من المواضيع الـ 13 المذكورة أعلاه⁽³¹⁾. وشكّل فريقاً عمل تابعاً لفرقة العمل لأغراض تجميع وحساب تعادلالات القوة الشرائية.

46 - وأفرقة العمل المنشأة حتى الآن هي التالية: (أ) فرقة العمل المعنية بتجميع وحساب تعادلالات القوة الشرائية، إلى جانب فريق العمل المعني بالحساب وفريق العمل المعني بضمان جودة البيانات في السلسلة الزمنية لتعادلالات القوة الشرائية اللذين تشرف عليهما؛ (ب) فرقة العمل المعنية بالإسكان؛ (ج) فرقة العمل المعنية بالمبادئ التوجيهية والإجراءات التشغيلية القطرية؛ (د) فرقة العمل المعنية بتعادلالات القوة الشرائية وقياس الفقر.

47 - وقد كان للعمل الجاري في إطار فرق العمل هذه بأنواعها دور هام في تقييم وضمان جودة وسلامة الأساليب المتخذة في الوصول إلى نتائج البرنامج لعام 2017 ونتائج المنقحة لعام 2011. وعلى وجه الخصوص، أجرت فرقة العمل المعنية بتجميع وحساب تعادلالات القوة الشرائية وفريقاً العمل التابعاً لها حسابات موازية مستقلة للوصول إلى المجموعة المنشورة من نتائج البرنامج لعام 2017 ونتائج المنقحة لعام 2011، كما أضيفت الطابع الرسمي على آليات للتحقق من صحة الإجراءات وضمان جودة بيانات المدخلات الأساسية المستخدمة في حسابات تعادلالات القوة الشرائية. واستطلعت فرقة العمل المعنية بالإسكان نُهج ربط بيانات الإسكان الإقليمية على الصعيد العالمي لتحسين دقة النتائج، ووافقت على مواصلة دراسة النهج الرامية إلى الوصول إلى تقديرات عالمية وإقليمية موثوقة فيما يتعلق بالإسكان استناداً إلى ما أُجري من بحوث. وعلاوة على ذلك، تقوم فرقة العمل المعنية بالمبادئ التوجيهية والإجراءات التشغيلية القطرية بوضع اللمسات الأخيرة لدليلين تطلعين للمساعدة في تشكيل وتوجيه الممارسات القطرية الرامية إلى إدماج عمليات إعداد مؤشر أسعار الاستهلاك وتعادلالات القوة الشرائية، واستخلاص تعادلالات القوة الشرائية دون الوطنية. وأخيراً، اجتمعت أحدث فرقة عمل، وهي فرقة العمل المعنية بتعادلالات القوة الشرائية وقياس الفقر، المؤلفة من

(31) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/taskforces.

موظفي المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية وخبراء اقتصاديين في مجال الفقر من البنك الدولي، في عدة مناسبات في عام 2020 لتبادل المعارف وإجراء تقييمات أولية لأثر تعادلات القوة الشرائية المنقحة لعام 2011 لعام 2017 فيما يتعلق باستهلاك الأسر المعيشية على خط الفقر الدولي بالنسبة إلى البنك الدولي وحساباته المتعلقة بالفقر على الصعيد العالمي. وفي أيلول/سبتمبر 2020، نشر البنك الدولي تقديرات محدّثة عن الفقر على الصعيد العالمي، أدمج فيها تعادلات القوة الشرائية المنقّحة لبرنامج المقارنات الدولية لعام 2011، ضمن تحديثات أخرى⁽³²⁾. وهو بصدد النظر أيضاً في إمكانية استخدام تعادلات القوة الشرائية لعام 2017 في قياسات الفقر على الصعيد العالمي.

48 - وفيما يتعلق بأفرقة العمل المقبلة، بدأت الأعمال التحضيرية أيضاً بشأن موضوع تعادلات القوة الشرائية للصادرات والواردات، وموضوع استكشاف الابتكارات المتاحة في مجالي التكنولوجيا ومصادر البيانات لأغراض تعادلات القوة الشرائية. وإضافةً إلى ذلك، يجري بحث موضوع توسيع نطاق استخدام تعادلات القوة الشرائية وتطبيقها من خلال دراسة تعادلات القوة الشرائية في مجال محاسبة الثروات في سياق مبادرة البنك الدولي "الثروة المتغيرة للأمم"، وعمل تعاوني بشأن أسعار الغذاء من أجل التغذية، ومنشور مقبل يُعترم صدوره تحت عنوان "تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية".

سابعا - المعرفة والتوعية وأوجه الاستخدام

49 - يقدم الفرع الثاني من هذا التقرير موجزا للمواد المعرفية والتوعوية التي صدرت في أيار/مايو 2020 فيما يتعلق بنتائج دورة برنامج المقارنات الدولية لعام 2017. ومنذ ذلك التاريخ، تناول عدد من المدونات المتعلقة ببرنامج المقارنات الدولية على الموقع الشبكي للبنك الدولي بإسهاب استخدامات بيانات عام 2017 والمنهجية والمفاهيم التي يقوم عليها البرنامج⁽³³⁾. أولاً، في تدوينة بعنوان "حجم الاقتصاد العالمي في عام 2019: خط أساس لقياس تأثير كوفيد-19 وتتبع حالة التعافي الاقتصادي"، يطبق المؤلفون بيانات مشروع برنامج المقارنات الدولية على عام 2019 لإجراء تقييم للاقتصاد العالمي قبل ظهور الجائحة⁽³⁴⁾. وفي تدوينة أخرى بعنوان "كيف يقيس برنامج المقارنات الدولية مستويات الأسعار في مختلف أنحاء العالم؟"، يتناول المؤلفان كيفية ضمان البرنامج لقابلية الأسعار التي يجمعها للمقارنة واتسامها بالصفة التمثيلية، وكيفية تفسيره لأنماط الشراء المختلفة في أنحاء العالم، وتحديدته للأوزان الترجيحية للسلع والخدمات على النحو الملائم في كل اقتصاد⁽³⁵⁾. وفي تدوينة أخرى بعنوان "تدابير الإنتاجية المحدّثة القائمة على تعادلات القوة الشرائية تشير إلى زيادة حادة في المناطق الخارجة من طور الاقتصادات ذات الاعتماد الكبير على الزراعة"، يدرس المؤلف آخر البيانات المتعلقة بنصيب الفرد العامل من الناتج المحلي الإجمالي القائم على

(32) انظر: <http://documents1.worldbank.org/curated/en/144451599591697923/pdf/September-2020-PovcalNet-Update-What-s-New.pdf>

(33) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/data-blog

(34) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/size-world-economy-2019-baseline-which-measure-impact-covid-19-and-track-economic-recovery>

(35) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/how-does-icp-measure-price-levels-across-world>

تعدلات القوة الشرائية⁽³⁶⁾. وأخيراً، في التدوينة المعنونة "الكتل التجارية العالمية من خلال عدسة نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017"، يستخدم المؤلف بيانات البرنامج للنظر في حجم التكتلات التجارية الحالية والمتوقعة، وخصائصها الاقتصادية، في جميع أنحاء العالم⁽³⁷⁾.

50 - وفي مقال نُشر في صحيفة فاينانشال تايمز في تشرين الأول/أكتوبر 2020، ناقش أنغوس ديتون، الحائز على جائزة نوبل ورئيس الفريق الاستشاري التقني، صورة الاقتصاد العالمي كما تبينت في نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017⁽³⁸⁾.

51 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، أُنشئت لوحة متابعة تتضمن رسوم بيانية لبيانات برنامج المقارنات الدولية من خلال الموقع الشبكي للبرنامج، مما أتاح للمستخدمين إمكانية دراسة آخر النتائج الرئيسية بسرعة وسهولة حسب المنطقة والبلد، وحسب تصنيف الإنفاق⁽³⁹⁾.

52 - وما زال نطاق الالتحاق بدورة التعلم الإلكتروني المتعلقة بأساسيات تعادلات القوة الشرائية في اتساع منذ بدء الدورة رسمياً في آذار/مارس 2018. وقد التحق بها حتى الآن أكثر من 860 مشاركاً للاطلاع على المفاهيم المتعلقة بتعادلات القوة الشرائية، والاحتياجات من البيانات، والمنهجية، وطرق الحساب، والاستخدامات. ويستفيد من الدورة التفاعلية صانعو السياسات وممثلو المنظمات الدولية والباحثون والطلاب وعمامة الجمهور. وتقدم الدورة عن طريق حيز التعلم الإلكتروني المفتوح للبنك الدولي، وهو منصة تعلم إلكترونية مكرسة للمواضيع المتعلقة بالتنمية. وقد استُخدمت الدورة أيضاً على نطاق واسع في حلقات العمل الإقليمية والوطنية لتدريب المسؤولين الحكوميين.

53 - وسينشر موجز مرئي لأغراض الدعوة، يُعزّم أن يحمل عنوان "تعادلات القوة الشرائية لأغراض صنع السياسات: دليل مرئي لاستخدام البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية"، في أوائل عام 2021. ومن المقرر أن يشمل المؤشرات ومجموعات البيانات التي تستخدم فيها تعادلات القوة الشرائية وغيرها من بيانات برنامج المقارنات الدولية في إطار طائفة واسعة من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وسيوضح كيفية الاستعانة بأدوات البيانات هذه في وضع السياسات الوطنية.

54 - وقد استُخدمت بيانات برنامج المقارنات الدولية في عدد من المناسبات الجديرة بالذكر في الآونة الأخيرة. ففي تموز/يوليه 2020، نشرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالاشتراك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، تقريراً عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020. ويتضمن التقرير أحدث التقديرات لحجم الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في أنحاء العالم. والجزء الثاني من التقرير مكرّس لنوعية وتكاليف الأنماط الغذائية وصلتها بالأمن الغذائي والتغذية والصحة، حيث أتاحت البيانات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية جزءاً كبيراً من التحليل. ويتضمن التقرير تقديرات لتكاليف مجموعة من الأنماط الغذائية المرجعية

(36) انظر: https://blogs.worldbank.org/opendata/updated-ppp-based-productivity-measures-show-steep-increase-regions-transitioning-out?CID=WBW_AL_BlogNotification_EN_EXT

(37) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/global-trading-blocs-through-lens-icp-2017-results>

(38) انظر: www.ft.com/content/d2288510-c908-4256-989f-0ebd8c0440e8

(39) انظر: www.worldbank.org/en/programs/icp/brief/data-visualizations

ومدى القدرة على تحمل تكاليفها؛ حيث تقدر تكلفة كل نمط غذائي لكل بلد باستخدام المزيج الأقل تكلفةً ضمن بنود برنامج المقارنات الدولية والذي يحقق تكوينه الغذائي المعايير المحددة لكل نمط غذائي. ثم أُتيحت مقارنة تكاليف الأنماط الغذائية في جميع البلدان باستخدام تعادلات القوة الشرائية لبرنامج المقارنات الدولية، مما سمح بمقارنتها في ضوء نقاط مرجعية من قبيل خط الفقر الدولي المحدد بمبلغ 1,90 دولار أمريكي في اليوم (وفق تعادلات القوة الشرائية لعام 2011). وأخيراً، استُخدمت البيانات المتعلقة بالإنفاق المستمدة من برنامج المقارنات الدولية لتحليل تكلفة كل نمط غذائي بالمقارنة بمتوسط الإنفاق اليومي على الغذاء في كل بلد. والتقرير الكامل والموجز التنفيذي متاحان على الإنترنت⁽⁴⁰⁾. وسيستمر العمل في هذا المجال في إطار المشروع التعاوني المسمى "أسعار الغذاء من أجل التغذية" لجامعة تافتس والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية والبنك الدولي⁽⁴¹⁾، الذي سيستمر الاعتماد فيه على البيانات المستمدة من البرنامج.

55 - وبناقش التقرير الرئيسي الصادر عن صندوق النقد الدولي في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بعنوان *آفاق الاقتصاد العالمي* تأثير تعادلات القوة الشرائية المحدثة على مؤشرات الاقتصاد الكلي الرئيسية، مثل التقديرات والتوقعات المتعلقة بالنتائج والنمو على الصعيدين الإقليمي والعالمي⁽⁴²⁾. وتُطبق تعادلات القوة الشرائية المنقحة للفترة 2011-2017 القائمة على البيانات المستخلصة من دورة البرنامج لعام 2017 بالاستقراء على السنوات السابقة واللاحقة باستخدام معدلات النمو في معاملات تعديل الناتج المحلي الإجمالي النسبية. وبذلك تنشأ تقديرات الناتج المحلي الإجمالي المستندة إلى تعادلات القوة الشرائية، والتي تستخدم كأوزان ترجيحية لحساب نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي على الصعيدين الإقليمي والعالمي وغير ذلك من القيم الإجمالية القطاعية الحقيقية، بما في ذلك التضخم.

56 - ويستخدم البنك الدولي في تقريره *الفقر والرخاء المشترك 2020: تبدل الأحوال*⁽⁴³⁾ تعادلات القوة الشرائية لعام 2011 التي جرى تنقيحها مؤخراً لتقدير بيانات الفقر في العالم. وفي تدوينه نُشرت في مجموعة مدونات البنك الدولي المعنية بالبيانات تحت عنوان "لماذا نُفّحت تعادلات القوة الشرائية لعام 2011 وما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إلى تقديرات الفقر؟"⁽⁴⁴⁾ يقيّم المؤلفون أثر استخدام تعادلات القوة الشرائية المنقحة لعام 2011 على تعداد الفقر وفقاً لخطوط الفقر الدولية الثلاثة (1,90 دولار و 3,20 دولارات و 5,50 دولارات في اليوم) كما يستكشفون العوامل الرئيسية المحركة للتغيرات المدخلة على تعادلات القوة الشرائية الأصلية لعام 2011.

57 - وقد جرى، أو سيجري قريباً، تحديث مؤشرات رئيسية أخرى قائمة على تعادلات القوة الشرائية، لكي تعكس نتائج دورة عام 2017. وتشمل هذه المؤشرات بيانات الإنفاق المرتبط بالتعليم الصادرة عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبيانات الإنفاق المرتبط بالصحة الصادرة عن منظمة الصحة العالمية والمؤشرات القائمة على تعادلات القوة الشرائية في مؤشرات التنمية العالمية للبنك الدولي⁽⁴⁵⁾.

(40) انظر: www.fao.org/3/ca9692ar/CA9692AR.pdf.

(41) انظر: <https://sites.tufts.edu/foodpricesfornutrition/>.

(42) انظر: <https://www.imf.org/ar/Publications/WEO/Issues/2020/09/30/world-economic-outlook-october-2020>.

(43) انظر: <https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/34496/211602ovAR.pdf>.

(44) انظر: <https://blogs.worldbank.org/opendata/why-have-2011-ppps-been-revised-and-what-does-it-mean-estimates-poverty>.

(45) انظر: <https://datatopics.worldbank.org/world-development-indicators/>.

58 - وترد استخدامات بيانات برنامج المقارنات الدولية ومناسبات التوعية وغيرها من مواد الدعوة في الموقع الشبكي لبرنامج المقارنات الدولية وفي النشرة الإخبارية الدورية المسماة "أهم أبناء برنامج المقارنات الدولية"⁽⁴⁶⁾.

ثامنا - المخاطر وتدابير التخفيف من حدتها

59 - واجه البرنامج الكثير من التحديات والمخاطر في سياق دورة عام 2017 منذ بدايتها، بما في ذلك المشاركة القطرية، وحسن التوقيت، والجودة، ومخاطر التمويل. ولكن جرى التخفيف من حدة هذه المخاطر من خلال تدابير متنوعة اتخذها مجلس إدارة البرنامج والفريق الاستشاري التقني وفريق التنسيق المشترك بين الوكالات. وشملت هذه التدابير ما يلي: (أ) مواصلة جهود الدعوة لدى البلدان لكفالة مشاركتها في الوقت المناسب؛ (ب) تحسين العمليات الرامية إلى تقييم وتحسين جودة بيانات برنامج المقارنات الدولية وبياناته الوصفية؛ (ج) اتخاذ تدابير لكفالة دقة ونوعية نتائج برنامج المقارنات الدولية؛ (د) جهود جمع الأموال المبذولة لكفالة تأمين التمويل اللازم. وتُوجت هذه الجهود بصور نتائج برنامج المقارنات الدولية لعام 2017 بنجاح في 19 أيار/مايو 2020.

60 - ولا تزال الجائحة تطرح مجموعة من التحديات المحددة في سياق دورة البرنامج لعام 2021، على نحو ما أفادت به الوكالات المنفذة الوطنية والإقليمية. وتشمل هذه التحديات تحديات متعلقة بجمع البيانات المتعلقة بالأسعار، والبيانات المتعلقة بالصفة التمثيلية للأسعار والنققات، والجوانب التنسيقية والإدارية للبرنامج. وفيما يتعلق بجمع البيانات المتعلقة بالأسعار، فكثير من المنافذ التقليدية للبيع بالتجزئة مغلقة أو مقيدة فيما تستطيع بيعه، في حين أن جامعي البيانات الميدانية لكل من مؤشر أسعار الاستهلاك والدراسات الاستقصائية المتعلقة باستهلاك الأسر المعيشية في إطار برنامج المقارنات الدولية حركتهم محدودة. وهذا يؤثر على القدرة على تحديد موقع عينة ممثلة من البنود في جميع المنافذ والمواقع وعلى تسجيل الأسعار التمثيلية خلال هذه الفترة. وفي حين أن العديد من البلدان المرتفعة الدخل يمكنها جمع الأسعار عن طريق أساليب غير ميدانية، مثل استقاء البيانات من الماسحات الضوئية أو استخراج البيانات من الإنترنت، فإن معظم البلدان تواجه صعوبات في أنشطة جمع البيانات. وكثير من البلدان تعتبر المؤشر القياسي لأسعار الاستهلاك أولوية إحصائية، وحيثما تكون أنشطة برنامج المقارنات الدولية وثيقة الاندماج مع أنشطة مؤشر أسعار الاستهلاك، تشعر البلدان بالتقاؤل بشأن استمرار عملية جمع البيانات اللازمة لبرنامج المقارنات الدولية.

61 - وفيما يتعلق بالصفة التمثيلية للبيانات المتعلقة بالأسعار والإنفاق، فقد أدت التقلبات الكبيرة في العرض والطلب على السلع والخدمات خلال فترة الجائحة إلى تقلبات في أسعار مجموعة كبيرة من السلع والخدمات، مثل سلع العناية الشخصية، والأغذية والمشروبات، وخدمات السفر، والمطاعم والفنادق. ومن ثم، من المتوقع أن تكون التغيرات في الأسعار خلال عام 2021، وكذلك بين عام 2021 والسنة المرجعية 2017، أكبر من تغيرات الأسعار خلال الفترات المرجعية السابقة للبرنامج وفيما بينها. ومن المتوقع أيضا أن تتغير هياكل الإنفاق في الحسابات القومية في عام 2021. وسيؤثر تأخر الدراسات الاستقصائية الإحصائية خلال الجائحة على مدى سرعة الحسابات القومية واتساقها في التعبير عن التغيرات التي حدثت في هياكل الإنفاق في عام 2021.

62 - وأخيراً، ستتأثر عمليات التنسيق والإدارة أيضاً في البرنامج بالجائحة، لأنها تعتمد على التفاعلات المتكررة بين أصحاب المصلحة، ونشر منهجية معقدة في أوساط الممارسين، والتحقق الجماعي من البيانات التي تجمعها البلدان المشاركة. وللتخفيف من هذا الخطر، يجري تكييف هذه العمليات مع الطرائق الجديدة وأساليب الاتصال الإلكترونية في عام 2021.

63 - واستشرافاً للمستقبل، لا يزال بقاء برنامج المقارنات الدولية كبرنامج دائم يواجه عدداً من المخاطر. فبعض الدول تواجه أوضاعاً جيوسياسية غير مستقرة تعرقل مشاركتها. وعلى الرغم من صعوبة التخفيف من حدة هذه المخاطر، فإن الوكالات المنفذة على الصعيدين العالمي والإقليمي ملتزمة ببناء القدرات في البلدان ذات الأوضاع الهشة والبلدان التي تعاني من النزاعات، وتشجع باستمرار هذه البلدان على المشاركة في أنشطة بناء القدرات. ويواجه بعض البلدان أيضاً عقبات إدارية وتمويلية مع محدودية القدرة الإحصائية وتزاحم الطلبات. ولا يزال تأمين التمويل المستدام للبرنامج الدائم يمثل تحدياً؛ وبالتالي، لا بد من التواصل مع صانعي السياسات الوطنية وإدماج برنامج المقارنات الدولية في برامج العمل العادية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

تاسعا - الإجراءات المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذها

64 - اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً باختتام دورة عام 2017 وبصدور النتائج في أيار/مايو 2020. وتقدم النتائج تحليلاً للاقتصاد العالمي قبل ظهور كوفيد-19 وستكون دورات البرنامج المقبلة حاسمة في تقييم حجم وهيكلا للاقتصاد العالمي بعد الجائحة وفي تتبع التقدم المحرز تجاه التعافي؛
- (ب) الإحاطة علماً بتأجيل مقارنة عام 2020 إلى عام 2021 بسبب أثر الجائحة على عمليات جمع البيانات والعمليات الإحصائية؛
- (ج) تشجيع الجهات المعنية بالبرنامج على مواصلة تقديم الدعم وبذل الجهود من أجل إدماج البرنامج في برامج عملها الإحصائية العادية.